

أهمية اليسر والبيان

أحمد القاضي

ان انبه اخواني وابنائي طلبة العلم على اهمية اليسر والبيان. فان اليسر صفات هذه الشريعة فالله تعالى قد قال عن كتابه ولقد يسرنا القرآن للذكر. وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ونيسرك لليسرى. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم ما خير بين امررين - 00:00:00
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. ينبغي لنا معاشر طلبة العلم ان نختار اليسر واقتصر بالايسر ما يكون بينا واضحا سهلا. يظن بعض الناس ان من الوصف العلمي ان يأتي الانسان بعبارات مبهجة وزخرف القول حتى يكسي كلامه شيئا من الجلالة والمهبة - 00:00:30
بل العلم النافع هو العلم البين. وصف الله كتابه بأنه مبين. وبين وبين وتبين فعود نفسك يا طالب العلم على الجملة القرآنية والجملة النبوية. فقد كان القرآن ميسرا للذكر. يقرأه كل احد - 00:01:00

بحمد الله اذا كان عربي اللسان والسنة كان كلام نبينا صلى الله عليه وسلم فصلا لو شاء العاد ان يعده لعده. كلام بين واضح ويعدم بعض الكتاب وبعض المحدثين الى الاغراق - 00:01:20

في كلام فيه غموض واغراب او ذكر معان آآ موجلة في الخفاء كأنما هو يتزين بذلك. لا. عليك بالجملة القرآنية كما يقول مصطفى صادق الرافعي رحمة الله. الجملة القرآنية هي - 00:01:40

من من الكتاب والسنة. يعني تنزيل من التنزيل. فاصطحب بصيغة الله ومن احسنوا من الله صبغة ولا يغرنك ما تجد من الاساليب المحدثة والمولدة التي يستخدمها بعض الكتاب وربما قيل عن بعضهم اسلاميين. ينبغي ان - 00:02:00
هنا طالب العلم يستمد خطابه من وحي الكتاب والسنة. وان يأخذ خصائص الكتاب والسنة ويحرص على البيان واليسر. ولهذا انظروا لما جفى المتكلمون طريقة السلف وطريقة الكتاب والسنة جاءت عقائدهم يعني كأنما هي منحوتة من الصخر. لا يفهمها الا النخب. ويفهمونها بعسر - 00:02:20

وصعوبة فض اليسر التكلف والعسر. وقد قال الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فعود نفسك في خطابك وكتابك ان تكتب شيئا بينا وان تقول شيئا بينا ولا تعمد - 00:02:50

الى التباكي الالفاظ والمعاني الموجلة في الاغراب لا. هذا لا يتحقق ما تأثرني اليه. كن سهلا ميسرا وليس معنى ذلك الا يضمخ الكاتب او المحدث كلامه بالمحسنات البديعية او الشواهد الشعرية او الادبيات او الملح والمنثورات والتوادر لا بل هذه قد تزيده رونقا وجمالا لكن لا بد ان - 00:03:10

ان يتم ذلك بقدر من الوضوح والبيان واليسر والبعد عن التكلف. ويدرك الانسان هذا بالمارسة ان شاء الله - 00:03:40